

(أثر القدرات الديناميكية على تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية-الرياض)

(The impact of dynamic capabilities on improving institutional performance: an applied study on industrial companies in the Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh)

أسم الطالب

(جمانة محمد أبو شوارب)

الرقم الجامعي

(2021201843)

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نود أن نعبر عن امتناننا العميق لكادر التدريس على جهودهم المخلصة والمستمرة على كل ما قدموه لأجل مصلحة الطلاب والارتقاء بأفكارهم

شكر خاص للدكتورة الفاضلة منى مصطفى التي ساهمت بتوفير الدعم الضروري لإتمام هذا البحث

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى أسرتي التي دعمتني وشجعتني طوال هذه الفترة"، أو أقدم خالص شكري وامتناني لمشرفي البحث على توجيههم القيم ودعمهم الدائم، أو أشكر جميع من ساهم في إنجاح هذا البحث بمشورتهم ومساهماتهم

المستخلص:

جدول المحتويات

7.....	المقدمة:	1.
12.....	مشكلة البحث:	2.
14.....	أهمية البحث:	3.
14.....	الاهمية النظرية	3.1.
15.....	الاهمية العملية	3.2.
16.....	أسئلة البحث:	4.
16.....	سؤال البحث الرئيسي:	4.1.
16.....	أسئلة البحث الفرعية:	4.2.
17.....	أهداف البحث:	5.
17.....	هدف البحث الأساسي:	5.1.
17.....	الأهداف الفرعية:	5.2.
18.....	فرضيات البحث	6.
18.....	الفرضية الرئيسية:	6.1.
18.....	الفرضيات الفرعية:	6.2.
20.....	نموذج البحث:	7.
21.....	منهجية البحث:	8.
22.....	الدراسة الميدانية:	9.
23.....	هيكل المشروع:	10.

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

1. المقدمة:

تعد القدرات الديناميكية مجموعة من المهارات والمعرفة والعمليات التي تسمح للشركات بالتأقلم والتكيف مع التغيرات في البيئة التنظيمية والسوقية، وتعزز قدرتها على تحقيق الابتكار والتنمية المستدامة.

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير القدرات الديناميكية على تحسين أداء الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تشمل عددًا من الشركات في منطقة الرياض. سيتم تجميع البيانات من خلال مسوح واستبيانات ومقابلات مع العاملين في هذه الشركات، وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

من المتوقع أن تساهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة في فهم أفضل للعلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. قد توفر النتائج توجيهات واقتراحات قابلة للتطبيق للشركات الصناعية في تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على المنافسة في السوق. كما يمكن أن تشكل الدراسة أساسًا للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

• المتغير التابع (المتغير المعتمد): أداء الشركات المصنعة في المملكة العربية السعودية - الرياض. يتم قياس الأداء المؤسسي بواسطة مؤشرات مثل الربحية، والإنتاجية، والجودة، والابتكار، وحصة السوق، والرضا عن العملاء، وما إلى ذلك. تتم قياس هذه المؤشرات بناءً على البيانات المالية والمعلومات المتاحة عن الشركات.

• المتغير المستقل (المتغير المؤثر): القدرات الديناميكية. وهي تشير إلى قدرة الشركات على تطوير مزايا تنافسية من خلال تعلم سريع ومرونة المؤسسة وتكييفها مع التغيرات في البيئة الخارجية. تشمل القدرات الديناميكية عناصر مثل الابتكار، والتنظيم، والتغيير، والتعلم المؤسسي.

• يتم قياس القدرات الديناميكية بواسطة مؤشرات مثل القدرة على التعلم والتكيف، والقدرة على التغيير والابتكار، والقدرة على استغلال الموارد بشكل فعال. يمكن جمع البيانات المتعلقة بالقدرات الديناميكية من خلال مسوح واستبيانات، ومراجعة الأدبيات، ومقابلات مع العاملين في الشركات.

• بالتالي، يرتبط المتغير التابع (أداء الشركات المصنعة) بالمتغير المستقل (القدرات الديناميكية)، حيث يتم دراسة أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية - الرياض.

ووفقا لدراسة سابقة اجراها

د. محمد جمال محمد عبد الهادي مدرس إدارة الأعمال بمعهد المدينة العالي للإدارة والتكنولوجيا

حيث توصل الباحث الى

ان التغييرات والتحديات السريعة والخطيرة التي تواجهها المنظمات في الوقت الحالي وجبت ان تعمل على زيادة قدرات العاملين في هذه المنظمات، تعد القدرات الدينامية وسيلة رئيسة تمكن المنظمات بشكل عام من رسم المسارات الصحيحة لتفعيل حركتها العملية والتشغيلية لتحقيق أهداف المنظمة التي تتمكن من خلالها خدمة المجتمع الذي تعمل فيه، على المنظمات إجراء تحولات عديدة في طريقة أداء أعمالها لتحسين الاداء المؤسسي للمنظمة ، فالمنظمات الضعيفة التي لا تحسن استعمال قدراتها ومهاراتها أصبحت غير قادرة على البقاء والاستمرار في ظل هذه التحديات والتطور الهائل الذي يحدث بشكل يومي،

وأصبح الزاما عليها أن تعي وتحدد بدقة قدراتها الديناميكية، بالمقابل فقد أصبح من الواضح جدا ان تحسين الاداء المؤسسي ضرورة واقعية على جميع المنظمات وبشكل لا يقبل الشك وسوف نقوم من خلال هذا البحث توضيح تأثير القدرات الدينامية على تحسين أداء المؤسسي بالتطبيق على الشركات الصناعية. [1]

وتشير الدراسات السابقة التي اجراها الباحث

سنة: 2016 (Dong) [2]

بعنوان:

" التطور ومشاركته: بناء القدرات المعرفية الديناميكية لاصطياد الاقتصاديات الناشئة"

وصف الدراسة:

سلطت الضوء على دور المعرفة كمورد استراتيجي للمنظمة، ركزت على بناء القدرات المعرفية الديناميكية في الشراكات الصينية ولدعم نموها في بيئة متقلبة مع امتلاك موارد مادية ومالية محدودة، تحليل القدرات المعرفية الديناميكية على مستوى الكلي والجزئي للمنظمة.

نتائج الدراسة:

وتوصلت الى ان موضوع القدرات المعرفية الديناميكية يمزج بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة المعرفة الذي يسهم في دعم التحولات الاستراتيجية من التقليد الى التميز.

بعض الفجوات المحتملة:

1. قلة الأبحاث المنفذة في السعودية: قد يكون هناك قلة في الدراسات المنشورة التي تتعامل بشكل مباشر مع القدرات الديناميكية وأداء الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. قد يكون هذا بسبب عدم التركيز الكافي على هذا المجال أو قلة الاهتمام بالبحوث المؤسسية في المملكة.

2. صعوبة الوصول إلى البيانات: قد تواجه صعوبة في الحصول على البيانات المطلوبة لدراسة تأثير القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية. قد تحتاج إلى الوصول إلى معلومات داخلية للشركات أو بيانات ذات صلة بأداء الشركات وتحسينه.

3. نقص الدراسات المتعددة الحالات: قد يكون هناك نقص في الدراسات التي تستكشف تأثير القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي في مجموعة واسعة من الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. قد تكون الدراسات المتوفرة محدودة في النطاق وتركز فقط على قطاع صناعي محدد أو عدد قليل من الشركات.

4. اختلاف البيئة الثقافية والعمل: تعتبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية جزءًا من بيئة عمل وثقافة محددة. قد يكون هناك تحدي في تعميم النتائج وتطبيقها على سياقات ثقافية وعمل مختلفة.

يمكن أن تؤدي قلة الدراسات السابقة إلى بعض الفجوات المحتملة ايضا، مثل:

1. ضعف النظرية والإطار النظري: قد يكون هناك ضعف في النظريات الموجودة والإطار النظري لفهم العلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء المؤسسي في الشركات الصناعية. قد يكون من الصعب تطبيق النظريات الموجودة على سياق المملكة العربية السعودية مباشرة.

2. قلة الأدلة الداعمة: قد تواجه صعوبة في العثور على الأدلة الداعمة والدراسات السابقة التي تثبت أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. قد تحتاج إلى تنفيذ دراسة تطبيقية خاصة بك لجمع البيانات وتحليلها.

3. صعوبة التعميم: قد يكون من الصعب تعميم النتائج الناتجة عن الدراسات المحدودة في السياق السعودي على سائر الشركات الصناعية في المملكة. قد يكون هناك اختلافات في الثقافة التنظيمية والمتغيرات البيئية التي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

للتغلب على هذه الفجوات، من المهم تنفيذ دراسة تطبيقية جيدة تستهدف الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. يجب أن تعتمد على الأدلة القوية وتستخدم منهجية بحثية دقيقة لجمع البيانات وتحليلها. كما يمكنك توسيع النقاش ليشمل النظريات المتاحة والتعامل مع الصعوبات المحتملة في التعميم وتطبيق النتائج على سياق الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

للتغلب على هذه الفجوات، يجب اتباع الخطوات التالية:

إجراء مزيد من الأبحاث المكملية: قم بالبحث عن الدراسات العلمية المتاحة في المجلات والمؤتمرات الأكاديمية المرموقة. قد تجد بعض الدراسات ذات الصلة التي يمكن جدًا أن توسع نقاشك إلى مفهوم الفجوات في البحث بشكل أوسع هو أن البحث العلمي يعمل على مساعدتنا في ملء الفجوات المعرفية وتوسيع معرفتنا في مجالات محددة. عندما يكون هناك قلة في الدراسات السابقة في موضوع البحث، فإن هذا يشير إلى أن هناك فجوة في المعرفة أو فهمنا الحالي للموضوع.

وتتمحور مشكلة البحث في مواجهة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية- الرياض تحديات عدة في بيئة الأعمال المتغيرة. قد يكون من بين هذه التحديات المنافسة المتزايدة، والتغيرات التكنولوجية السريعة، والتغيرات في احتياجات العملاء، والتطورات الحاصلة في السوق والتشريعات الحكومية. وبالتالي، يواجه القادة والمديرين في تلك الشركات تحديًا في تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف والاستجابة لهذه التغيرات.

وتتضح أهمية البحث عبر تناول مفهوم القدرة الديناميكية، وقياسه نوعياً وكمياً وحسب علم الباحث هناك ندرة من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، البحث سيكون فرصه لتحديد وتشخيص اسباب التي ارجع في هذه الصناعة بشكل علمي دقيق، عبر التوصيات التي يوصي بها الباحث، مما يعطي مجال اوسع لدراسة

الشركات الثالثة لفهم مسببات الاخفاق، وممارسات ومبادرات القدرات المعرفية الديناميكية، ومستوى تحسين الاداء المؤسسي.

2. مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في مواجهة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية - الرياض تحديات عدة في بيئة الأعمال المتغيرة. قد يكون من بين هذه التحديات المنافسة المتزايدة، والتغيرات التكنولوجية السريعة، والتغيرات في احتياجات العملاء، والتطورات الحاصلة في السوق والتشريعات الحكومية. وبالتالي، يواجه القادة والمديرين في تلك الشركات تحدياً في تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف والاستجابة لهذه التغيرات

الفجوات النظرية:

نقص الدراسات السابقة: قد يكون هناك نقص في الدراسات السابقة التي تبحث في أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي الرياض بشكل خاص. قد توفر هذه الدراسة إسهامًا جديدًا في مجال الأداء المؤسسي والقدرات الديناميكية في هذا السياق

عدم وضوح العلاقة السببية: قد تواجه دراستك تحدياً في تحديد العلاقة السببية بين القدرات الديناميكية وتحسين الأداء المؤسسي. قد تحتاج إلى استخدام منهجيات بحثية قوية وتصميم دراسة تطبيقية متكاملة لتحليل العلاقة بشكل صحيح.

العوامل الثقافية والبيئية: قد تؤثر العوامل الثقافية والبيئية في المملكة العربية السعودية على العلاقة بين القدرات الديناميكية وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية. يجب مراعاة هذه العوامل في دراستك وتحليل تأثيرها على النتائج المستنتجة.

الفجوات التطبيقية:

قلة البحوث السابقة: قد يكون هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناقش أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، وخاصة في الرياض. يمكن أن يكون هذا النقص مصدرًا للفجوة في المعرفة ويستدعي إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال

البيئة الثقافية والاجتماعية: يجب مراعاة البيئة الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية وتأثيرها على تطبيق القدرات الديناميكية والأداء المؤسسي. يمكن أن تؤثر القيم والمعتقدات الثقافية والعادات التنظيمية على تفاعل المتغيرات والنتائج المتوقعة

توفر البيانات: قد يكون تأمين البيانات المطلوبة لإجراء الدراسة التطبيقية صعبًا، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. قد يكون من الصعب الحصول على بيانات مفصلة وشاملة عن القدرات الديناميكية والأداء المؤسسي للشركات

التحكم في المتغيرات الأخرى: قد يكون من الصعب عزل أثر المتغير الأول (القدرات الديناميكية) على المتغير الثاني (الأداء المؤسسي) وتحديد تأثيره بشكل دقيق، نظرًا لتعدد المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على الأداء المؤسسي مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والتنظيمية

سؤال البحث الرئيسي: "ما هو أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟"

3. أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث عبر تناول مفهوم القدرات الديناميكية، وقياسه نوعياً وكمياً وحسب علم الباحث هناك ندرة من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، البحث سيكون فرصه لتحديد وتشخيص اسباب التي ارجع في هذه الصناعة بشكل علمي دقيق، عبر التوصيات التي يوصي بها الباحث، مما يعطي مجال اوسع لدراسة الشركات الثالثة لفهم مسببات الاخفاق، وممارسات ومبادرات القدرات المعرفية الديناميكية، ومستوى تحسين الاداء المؤسسي.

حيث من المهم فهم كيفية تأثير القدرات الديناميكية - وهي القدرة على تطوير وتحسين القدرات التنظيمية بشكل مستمر وفعال على تحسين الاداء المؤسسي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، خاصة في العاصمة الرياض. من خلال هذا البحث التطبيقي، يمكن تحليل كيفية تنفيذ وتطبيق القدرات الديناميكية داخل الشركات وكيف يمكن لهذه القدرات أن تؤثر على الاداء العام للمؤسسات، سواء من ناحية الكفاءة أو الإنتاجية أو التنافسية.

إن فهم هذا التأثير يساهم في تقديم معرفة قيمة للقطاع الصناعي في السعودية، ويمكن أن يوجه إلى سبل تحسين الاداء وزيادة الإنتاجية والتنافسية للشركات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر هذا البحث إطاراً نظرياً وتطبيقياً قابل للتطبيق في القطاع الصناعي، مما يعزز الممارسات الإدارية الفعالة ويسهم في تحقيق النجاح المستدام للشركات في المملكة العربية السعودية.

3.1. الأهمية النظرية

بشكل عام، تكمن الأهمية النظرية لموضوع البحث هذا في قدرته على تسليط الضوء على الأهمية الإستراتيجية للقدرات الديناميكية في دفع النجاح التنظيمي، لا سيما في سياق بيئة الأعمال الفريدة في المملكة العربية السعودية.

3.2. الأهمية العملية

، يعكس البحث العلمي في هذا الموضوع الجهود الرامية إلى تحسين فهم العلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء المؤسسي، وتطوير إطار عملي لتعزيز التفوق التنظيمي.

4. أسئلة البحث:

4.1. سؤال البحث الرئيسي: ما هو أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟

4.2. أسئلة البحث الفرعية:

1. ما هي القدرات الديناميكية التي تُستخدم في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية لتحسين أدائها المؤسسي؟

2. كيف يتم قياس أثر القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية؟

3. هل توجد علاقة تأثيرية إيجابية بين تطوير القدرات الديناميكية وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية؟

4. ما هي العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على قدرة الشركات الصناعية على تطوير وتحسين القدرات الديناميكية؟

5. هل تختلف تأثيرات القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي بين الصناعات المختلفة في المملكة العربية السعودية؟

5. أهداف البحث:

5.1. هدف البحث الأساسي: تحليل أثر القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على منطقة الرياض.

5.2. الأهداف الفرعية:

هدف البحث الفرعي الأول: تحديد وتوثيق القدرات الديناميكية المستخدمة في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية بهدف تحسين أدائها المؤسسي.

هدف البحث الثاني: تطوير طرق قياس أثر القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية.

هدف البحث الثالث: استكشاف وتحليل العلاقة بين تطوير القدرات الديناميكية وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

هدف البحث الرابع: تحليل العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة الشركات الصناعية على تطوير وتحسين القدرات الديناميكية.

هدف البحث الخامس: استكشاف وتحليل التباين في تأثيرات القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي بين الصناعات المختلفة في المملكة العربية السعودية.

6. فرضيات البحث:

6.1. الفرضية الرئيسية:

يُفترض أن وجود وتطوير القدرات الديناميكية لدى الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية سيؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي، خاصة عندما يتم التركيز على منطقة الرياض

6.2.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: يفترض البحث أن تحديد القدرات الديناميكية المستخدمة سيسهم في فهم العوامل التي تؤثر على تحسين أداء الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية: يُفترض أن تطوير طرق القياس سيسهم في إنشاء أدوات تحليلية أكثر دقة وفعالية لقياس تأثير القدرات الديناميكية على الأداء المؤسسي.

الفرضية الفرعية الثالثة: يفترض البحث وجود علاقة تأثيرية إيجابية بين تطوير القدرات الديناميكية وتحسين الأداء المؤسسي.

الفرضية الفرعية الرابعة: يفترض البحث وجود عوامل متعددة تؤثر على قدرة الشركات على تطوير القدرات الديناميكية.

الفرضية الفرعية الخامسة: يفترض البحث وجود فروق في تأثيرات القدرات الديناميكية بين الصناعات المختلفة.

7. نموذج البحث:

المتغير التابع

المتغير المستقل

القدرات الديناميكية:

- القدرة على التكيف والتعلم.
- التنظيم والهيكل المرنة.
- الابتكار والإبداع.
- التفاعل مع البيئة الخارجية.
-

H1. Ha. Hb. Hc

أداء الشركات المصنعة في المملكة
العربية السعودية – الرياض:

- الربحية والعائد المالي.
- النمو والتوسع
- جودة المنتجات والخدمات.
- رضا العملاء.
- السوق وحصة السوق

8. منهجية البحث:



9. الدراسة الميدانية:

تم اختيار "شركة سابك" كمكان لتطبيق البحث. تعتبر شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الأساسية) إحدى أكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، وتتخذ من الرياض مقراً لها.

ملخص المكان المختار ومتغيرات البحث:

المكان: شركة سابك.

القطاع: قطاع الصناعة.

الموقع: المملكة العربية السعودية - الرياض.

متغيرات البحث:

1. القدرات الديناميكية: يهدف البحث إلى دراسة تأثير القدرات الديناميكية على تحسين الأداء المؤسسي في شركات سابك.

2. تحسين الأداء المؤسسي: يتعلق البحث بتقييم كيفية تحسين الأداء المؤسسي في شركات سابك من خلال تطوير القدرات الديناميكية.

10. هيكل البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة والإطار النظري:

المُلخَص:

المراجع:

باللغة العربية:

[1] جمال محمد عبدالهادي, م., & محمد. (2021). مساهمتهم الديناميكية في تحسين الأداء المحلي دراسة تطبيقية

على الشركات الصناعية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, 51(1), 142-83.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على أبرز الدراسات السابقة.

باللغة الإنجليزية:

[2] Dong, X., Yu, Y., & Zhang, N. (2016). Evolution and coevolution: Dynamic knowledge capability building for catching-up in emerging economies. Management and Organization Review, 12(4), 717-745.

[3] SABIC - SABIC homepage. (1996). <https://www.sabic.com/ar>

الملاحق: